

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله



اسرار ومعادن انوار وقد قال سبحانه وتعالى ولي الدين وقال
عز وجل ان الله يدفع عن الدين امنوا غير ان مظالمه الحق لم اذى اولياءه
ليس يلزم ان تكون محملة لغضبه من الدنيا عدا الله ولا ان الله ليرض الدنيا
اهل العقوبة اعداءه كالم برضا اهله لا ثابته احابه وان كانت محملة
فقد تكون شاق في القلب او جودا في العين وتوقفا عن طاعة او
وقوعا في ذنب او فتره في الهمة او سلب الازاه حذمة وقد كان رجل
في بني اسرائيل اقبل على الله ثم اعرض عنه فقال بارت كرا عصبك ولا
تعاقبي فاجاب الله اليه ذلك النيران ان قل لعل ان كرم عاقبتك ولم
لتشعر المر اسليك خلق ذكرى ولذا ذمة مناجاتي وفلان هذا
البيان ان لا يحكم لاسنان اذ لم وليا من اولياء الله بالسلامة اذ المرز
عليه محنة في نفسه وماله وولده فقد تكون بحسنة اكبر من ان يطلع
العباد عليها وقوله صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله عز وجل وما تقرب
الى المقربين بمثله اذ ما اقترضت عليهم فاعلم ان الصواب ان
اقضاهما الحق من عبادته على قسرين ظاهرين وباطنة فالظاهر الصلوات
الحسن والزكاة وصور رمضان والحج والامر بالمعروف والنهي عن
المعكر وبالموالاة من غير ذلك وباطنة العلم بالله والحق لله والنقل
عليه والقرعة بوعده والخوف منه والرجاء اليه ذلك وهي ايضا
تفهم من افعال وتروك شيئا اقضى الحق منك ان يفعله وتقتضي
الحق منك الاتقوله وقد جمع ذلك في اية واحدة **قال سبحانه وتعالى**
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا ذي القربى فهذا الامر طلب
منك ان يفعله ثم **قال** وبهي عن الغش والمكروا واليقظوا امر اقضى
الحق منك ان تتركه شرعا علم رحمة الله ان الله عز وجل لم يامر العباد بشي
وجوبا او يعصيه منهم بدنا الا والمصلحة لم يفعل ذلك الامر ولم
يعص منه ترك شيئا او كراهة الا والمصلحة لم يترك امرهم بتركه
وجوبا او بدنا ولست نقول كما قال من عدل به عن طريق الهدى انه

عليه وسلم عن الله عز وجل ان وليا من اولياءه لان الولي قد خرج
عن يد يبره الى تدبير الله عز وجل وعن انصان لنفسه لان انصار الله عز
جوله وقوته بصدق النور كل على الله وقد **قال** الله سبحانه وتعالى
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقد **قال** عز وجل وكان حقا علينا نصر
وكان ذلك لهم لا يفرض جعلوا الله مكان همومهم فدفع عنهم الاقبار وقام لهم
بوجود الانتصار واخبرني الشيخ شهاب الدين ابراهيم **قال** حدثت
على الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه سمعته يقول يقول الله عز وجل
عندي اجلين مكان هلك كل هلك عندي ما كنت لي فانت في محل
العدو ما كنت لي فانت في محل القرب واختر لنفسك شيئا في الحديث من قوله
ذكرى عن سائلي اعطيتك افضل مما اعطى السائلين فاذا كان الحق سبحانه
تدري ان لم يشغله ذكر عن مسالته كيف لا يرضى ان يشغله دهن
والبناء عليه عن الانتصار لنفسهم ومن عرف الله شد عليه باب الانتصار
لنفسه اذ العارف قد اقتضت له معرفته ان لا يشهد قوله لغير معرفه
فكيف يدعى من الخلق من يرى الله فعلا لا يفهم وكيف يدعي اولياء من نصرته
وهي قد اتوا انفسهم ثمن يديه سلما واستسلموا لما برز منه حكيما
فهم في معاقلة عن سرادقات محمد بصوتهم من كل شي الامن ان
ويقطعهم عن كل شي الا عن حبه ويجازيهم بكل شي الامن وجود قوس
المنتهى بذكر لبيد وقلوبهم بانوار بحجة وظن لهم وطائفة من يدعيه فلو
حائمه في حضرة واسرارهم محبته بشهود احديته ولقد سمعت
شيخا ابنا لاسان رضي الله عنه يقول ولله مع الله كوله اللوة في حجبها
انها تاركه ولدها لمن اراد اغتاله وقد جا في الحديث انه صلى الله
عليه وسلم كان يقبض عروانته وانما انظوف على رولة لها وضع فلما
وجدته تحت عليه والعينه الذي نظرت الصبا به اليها من غير
قال صلى الله عليه وسلم سارح بعين المؤمن من هدى بولدها وان
ومر هذا الرحمة برضا انتصار الحق لهم ومحاربه من عاداهم اذ هم حال

المراد